

الأصول في النحو

فإنَّما احتاجَ إلى تحريكه فبناهُ على (فَعَلٍ) كما قالَ : .

(ولمَّ يُضَعِّها بينَ فِرْكَ وِعَشَقٍ ...) .

وإنَّما هُوَ عَشَقٌ فاحتاجَ فبناهُ على (فَعَلٍ) .

قالَ المازني : وزعمَ الأصمعي قالَ : سألتُ أعرابياً ونحن بالموضع الذي ذكره

وزهيرٌ حيثُ يقولُ : .

(ثم استمرُّوا وقالوا : إنَّ مشربكم ... ماءٌ بشرقيٍّ سلامي فَيَدُّ أَوْ رَكَكُ) .

هل تعرفُ (رَكَكاً) فقالَ : قدَّ كانَ هَـ هُنَا ماءٌ يُسَمَّى رَكَكاً .

فهذا مثلُ فَرَكَكٍ فإذا أَلحقتَ هذه الأشياءَ التي ذكرتَ الأَلِفَ والنونَ في آخرها

فإنَّ الخَليلَ وسيبويهَ والمازنيَّ يدعونَ الصدرَ علَى ما كانَ عليه قبلَ أنْ يلحقَ

وذلكَ نحو : رَدَدَانِ وإنَّ أَرَدتَ (فَعْلَانِ) أو (فَعْلانِ) أَدغمتَ فقلتَ : (

رَدَدَّانِ) فيهما وكانَ أبو الحسن الأَخفش يَظهرُ فيقولُ : رَدَدُّانِ وِرَدَدُّانِ ويقولُ

: هُوَ ملحقٌ بالألفِ والنونِ فلذلكَ يَظهرُ لِيَسْلامُ البناءُ